ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.com

The problems of kindergartens and organizations from the point of view of teachers
A field study in Dohuk Governorate

Asst. Lect. Nibal Fawzi Mahmood
Asst. Lect. Tariq Aayd Mutar

University of Mosul/college of Medicine.

***Keywords*:**
The field of structural and feminine problems
Kindergarten and its educational importance

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 Jun. 2016
Accepted 22 January 2016
Available online 05 xxx 2016

A B S T R A C T

The first years of the life of the child is one of the most important stages of life and the most influential in the future of man is a formative stage in which the basis of personality and acquire the habits and patterns of behavior different and all the experiences and the relationship and interactions that have an impact on future directions. The growth of personality and its formation in childhood plays a vital role in social problems. Interpersonal conflicts are due to personal differences

© 2018 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.2018.05

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

مشكلات رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتها دراسة ميدانية في محافظة دهوك

م. م. نبال فوزي محمود / جامعة الموصل / كلية الطب.

الخلاصة

تعتبر السنوات الاولى من حياة الطفل من اهم مراحل الحياة وأكثرها تأثيراً في مستقبل الانسان فهي مرحلة تكوينية يوضع فيها الأساس لشخصيته ويكتسب فيها عاداته وانماط سلوكه المختلفة كما ان كل مايعترض له من خبرات وعلاقات وتفاعلات يكون لها أثرها على اتجاهاته المستقبلية . ونمو الشخصية وتكوينها في الطفولة يلعب دوراً حيوياً في المشكلات الاجتماعية ، فالصراعات التي تقوم بين الأفراد ترجع الى اختلافات شخصية ، تعود الى تأثير مرحلة الطفولة وعليه فالمؤسسات التربوية عليها ان تهتم بهذه المرحلة ومنها

* *Corresponding author: E-mail* : adxxxx@tu.edu.iq

رياض الأطفال ومعلمة رياض الأطفال ليست مجرد مدرسة عادية فهي رائدة وقدوة وأم حنون وقائدة ورفيقة دربه إلى العالم الخارجي لانها تمثل اولى المحكات التي يقابلها خارج نطاق الاسرة والتي من شأنها إكساب الطفل في الحياة السلوك الايجابي او السلبي . فالتفاعل بين المعلمة والاطفال من خلال الاتصال والتواصل داخل الرياض يسمح للمعلمة بالقيام بادوار ومهام تربوية كثيرة اثناء تفاعلها مع الطفل فهي المسؤولة عن كل مايتعلق بالطفل بالاضافة الى انها توجه نشاطه وسلوكه .ولذلك تحتاج معلمات رياض الاطفال الى خبرات في التعامل ليس في وسع كل مربية ان تحصل عليها بلا تدريب او تمرين او اشراف مباشر من المشرفات والمديرات في رياض الاطفال . باعتبار الروضة مؤسسة تربوية تجمع كل هذه الاطراف.لقد تضمن البحث ثلاث مباحث : احتوى المبحث الاول (الإطار المنهجي للبحث) اما المبحث الثاني فقد احتوى (خلفية نظرية عن رياض الاطفال واهميتها التربوية ومهارات معلمة رياض الاطفال وادوارها) والمبحث الثالث تضمن (اجراءات البحث).

المبحث الاول

الإطار المنهجي للبحث

اولا : مشكلة البحث :

على الرغم من أهمية مرحلة ما قبل المدرسة التي تعد من اهم المراحل التربوية والتعليمية واخطرها في حياة الطفل ، فإن المؤسسات التربوية المتمثلة برياض الاطفال في مركز محافظة دهوك لم تحظ بالدراسات والعناية اللازمة . ونظرا لدور الروضة واهمية هذا الدور وانعكاسه المباشر على الاطفال وعلى اولياء امورهم والعاملين في الرياض من معلمات ومديرات ، باعتبار الروضة مؤسسة تربوية تجمع كل هذه الاطراف ، فقد اصبح لزاما الالتفات الى المشكلات التي تعاني منها رياض الاطفال في مركز محافظة دهوك لاسيما ان المجتمع يعيش في ظل تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية من شأنها ان تؤثر في مناهج وفلسفة رياض الاطفال وطبيعة اهدافها ، وفي ظل التغيرات السريعة والتطور التقني وثورة المعلومات التي يشهدها العالم كان لابد من الاهتمام برياض الاطفال ودراسة المشكلات التي تواجه هذه المؤسسات في عملها اليومي .إن التعرف على المشكلات التي تعاني منها رياض الاطفال هو اولى الخطوات الضرورية اللازمة لاجراء التغيير المطلوب في نظام العمل الذي يحكم هذه المؤسسات والتشريعات الخاصة بها ، وتغيير وجهة نظر العاملين في رياض الاطفال من مديرات ومعلمات وكذلك تغيير وجهة نظرالمستفيدين من خدمات هذه المؤسسات في المجتمع وتحديدا يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الاتي :

ماهي المشكلات التي تعاني منها رياض الاطفال في مركز محافظة دهوك ؟

ثانياً: اهمية البحث :

تاتي اهمية البحث الحالي من اهمية دراسة رياض الاطفال ، هذه والمؤسسة التربوية التي تعد الحجر الاساس والمدخل الذي تقوم عليه بنية الهيكل التعليمي بشكل عام . فرياض الاطفال هي احدى اهم المؤسسات التربوية في التاثير على سلوكيات الاطفال وتنشئتهم . كما انها تمثل الوسيط الرئيس بين شخصية الطفل والمجتمع الذي ينتمي اليه ، ومن خلالها يتم نقل قيم المجتمع وانماط السلوك المرغوب . وتبرز اهمية هذه المرحلة من الخصائص التي تتميز بها ، فمن الناحية التكوينية ، يكون الطفل سريع التأثر بالعوامل المحيطة به ، لهذا فان لرعايته في هذه المرحلة اهمية كبيرة ، اذ تغرس فيها البذور الاولى لمقومات وملامح شخصية الطفل المستقبلية ، وتشكل عاداته واتجاهاته وتنمية ميوله واستعداداته وتكوين ضميره . وتعد اهمية دراسة مشكلات رياض الاطفال عن انها مرحلة حساسة ترعى الاطفال في سن يمتد من ثلاث سنوات وثمان اشهر وحتى السادسة ولاشك هي مرحلة تكوين الشخصية والتي تتحدد فيها جوانب السلوك الفردي والدوافع والميول الفردية بشكل يؤثر ويلازم الطفل حتى يكبر وينمو في المستقبل ، فمرحلة رياض الاطفال هي مرحلة تربوية مستقلة عن المراحل الاخرى لاهميتها البالغة فهي مرحلة مثيرة للخبرات والظروف والتكيف الاجتماعي وغيرها والتي تأتي بالمتابعة والمثابرة على تحقيق الاهداف العلمية والتربوية والتعليمية من قبل المسؤلين عن هذه المؤسسات وقد اولت وزارة التربية والتعليم في إقليم كردستان مرحلة الرياض اهمية خاصة وذلك ضمن خطتهم التربوية والمستقبلية على ضرورة تهيئة احسن الظروف والامكانيات البشرية والمادية الضرورية للعناية بالاطفال وتقديم كل مايثري حياتهم بالخبرات الجديدة التي تتحقق من خلالها اهداف مرحلة رياض الاطفال ورسالتها الاجتماعية والتربوية.

ثالثا : هدف البحث :

يهدف البحث الى :

التعرف على مشكلات رياض الاطفال في مركز محافظة دهوك من وجهة نظر معلماتها .

رابعا : مجالات البحث:

1- **المجال البشري : يشمل المجال البشري للبحث معلمات رياض الاطفال في مركز محافظة دهوك .**
2- **المجال الزمني : تم اجراء البحث ميدانيا في الفترة الزمنية (2016/2/2) ولغاية (2016/3/2) .**
3- **المجال المكاني : حددت بعض الروضات في محافظة دهوك مجالا مكانيا للبحث.**

خامسا : تحديد المفاهيم:

1. **المشكلة: حالة من الشك والارتياب وصعوبة ذهنية يعقبها تردد وحيرة ، تتطلب دراسة وبحثا جديدا لازالة حالة الشك والتخلص من الحيرة والصعوبة [*] . عرفها ويتيج : عملية يقوم الفرد خلالها بتحديد وصياغة هدف ماثم عدم قدرته للوصول الى ذلك الهدف [2] .**
2. **رياض الاطفال: هو مرحلة تكوين ماقبل المدرسة الابتدائية ، ويقبل فيها الطفل الذي اكمل الرابعة من عمره او من سيكملها**

ولايتجاوز السنة السادسة من العمر وتقسم الى مرحلتين هما (مرحلة الروضة ، ومرحلة التمهيدي) وتهدف الى تمكين الاطفال من النمو السليم ، وتطور شخصياتهم من جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقا لحاجاتهم ، وخصائص مجتمعهم ليكون في ذلك اساس صلاح نشاتهم نشاة سليمة والتحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي [3] هي نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة لاطفال ما قبل المدرسة ويهيئهم للالتحاق بمرحلة التعليم الاساسي[4].

التعريف الاجرائي لرياض الاطفال: هي مؤسسة تربوية يلتحق بها الاطفال تهدف الى تحقيق النمو المتكامل للطفل وهي مرحلة ماقبل المدرسة .

3. معلمة الروضة: وهي مربية محترفة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية وتعمل على حماية وتربية الاطفال ورعايتهم الرعاية الصحية السليمة وتسهم بقدر كبير في تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا ولغويا وسلوكيا ودينيا [5] ومعلمات الروضة يعملن في مؤسسات تربوية خاصة ضمن خطة عمل خاصة مسجلة في سجلات وزارة التربية والتعليم وتشرف عليهم الوزارة [6] او هي المعلمة التي تعمل في رياض الاطفال من سن 3 – 6 سنوات وتقوم على تدريبهم وتعليمهم .

المبحث الثاني

اولا: رياض الاطفال واهميتها التربوية

تعتبر رياض الاطفال مؤسسات تربوية اجتماعية نظرا الى تاهيل الطفل تاهيلا سليما . فمرحلة الطفولة من اهم المراحل التي يمر بها الانسان في حياته ، ففيها تشتد قابليته للتاثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به مما يبرز اهمية السنوات الخمس الاولى في تكوين شخصيته بصورة تترك الاثر طول حياته ، مما يجعل التربية في تلك المرحلة امرا بالغ الاهمية في كافة المراحل العمرية[7] .

لذا اجمع الباحثون ورجال التربية ان لاتترك في الطفولة للفطرة فكانت الدعوة لانشاء مؤسسات متخصصة في تعليم المعارف والخبرات والمهارات واساليب التفكير والعمل والعلاقات الاجتماعية للاطفال[8]. ان مرحلة رياض الاطفال مرحلة تعليمية هادفة لاتقل اهمية عن المراحل التعليمية الاخرى كما انها مرحلة تربوية متميزة وقائمة بذاتها ولها فلسفتها التربوية واهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية الخاصة بها [9] .

وبالنظر الى المنظومة الفكرية لفلسفة رياض الاطفال في مجتمعنا نجد انها تنبع من قيمنا الدينية الاسلامية لذلك فان الخبرات والانشطة المتكاملة التي تقدم للطفل في الروضة تحرص على تنمية اتجاهات ايجابية وقيما دينية وخلقية لمجتمعنا الكبير كما ان فلسفتها تؤمن بان الطفل هو نتاج تفاعل مع موروثات [10]. ان فلسفة دور الرياض في تربية الطفل ورعايته تتبلور حول فكرة انها ليس فقط امتدادا لحياة الطفل في المنزل بل انها ايضا تحسين واضافة لها حيث انها تحقق للطفل الكثير من حاجاته تلك التي كان يمكن ان تحققها الاسرة ولم تستطيع كذلك يعوض الرياض الطفل عما حرم منه بالضرورة في بيئته المنزلية [11].

تثير المداولات العلمية حول موضوع تربية الطفولة المبكرة واهمية الدور الذي تلعبه رياض الاطفال على نمو الطفل ، واثر هذا الدور على التعليم المدرسي المستقبلي كقوة ضاغطة مما ادى لاهتمام كبير من قبل علماء التربية وعلم النفس لدراسة برامج رياض الاطفال خلال السنوات العشرين الماضية [12].

ولقد اكدت النظريات النفسية والتربوية اهمية السنوات الست الاولى من حياة الطفل واثرها في تطور شخصيته وحياته كلها فقد اجمعت نتائج اكثر من مائتي دراسة حديثة في الولايات المتحدة على اثر الخبرات التي يتعرض لها الاطفال في سنهم المبكر على مسيرة حياتهم[13].

وتزداد اهمية مرحلة رياض الاطفال لاكتشاف العالم (بلوم) ان اكثر من نصف القدرات العقلية (ذكاء الانسان) يتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة (خمس سنوات الاولى) واكد (واطسون) زعيم المدرسة السلوكية في علم النفس على خطورة المرحلة . وبعد دراسات عديدة اكد من خلالها ان بأمكاننا ان نقوي شخصية الطفل او تحطمها قبل ان يتجاوز السن الخامسة . ويتم تعليم الطفل في السنوات الاولى من حياته عن طريق نشاط ذاتي يقوم به الطفل خلال العابه وحركاته واكتشافاته ومشاهدته واستفساراته وتحسساته فجب ايجاد بيئة مثيرة تشجعه على النشاط والملاحظة والتجريب ومناقشته ومحاورته[14].

وترى باحثة في مجال الطفولة " ان الطفل يكتسب 80 % من المدركات الثقافية قبل سن الست سنوات وهنا تبرز اهمية رياض الاطفال ودورها في تزويد الطفل بالاتجاهات والقيم السائدة في مجتمعه والنابعة من ثقافته [15].

اهداف رياض الاطفال :

تعتمد رياض الاطفال في تحقيق اهدافها على الانشطة والفعاليات القائمة على استخدام الالعاب التربوية احد مظاهر التجديد التربوي بل تمثل الالعاب التعليمية احد استراتيجيات تدريس مواد التربية الاجتماعية التي تهدف اساسا الى تربية المتعلم نفسيا وتربويا [16].

لقد كان الهدف الاساسي من انشاء رياض الاطفال في بداية الامر احتضان ورعاية اطفال النساء اللاتي خرجن الى العمل في المصانع على اثر الثورة الصناعية التي عرفتها اوربا في القرن التاسع عشر ، ثم تطور الامر من مجرد حضانة ورعاية الى تربية شاملة ترمي الى تنمية قدرات الاطفال وتسهيل نموهم في مرحلة هامة من مراحل حياتهم . كما اكتشف انه يمكن للروضة ان تلعب دورا " تعويضيا " بالنسبة لاطفال . الفئات المحرومة اقتصاديا واجتماعيا ، حيث انها تقدم لهم البيئة التربوية قبل المدرسة بهدف اخر ، الاوهو اعداد الطفل نفسيا واجتماعيا وعقليا للمدرسة الابتدائية وتعويده على منهاجها وطرق عملها وجوها العام[17].

ورياض الاطفال تلعب دورا " بارزا " في تحديد معالم التفكير لدى الطفل باعتبارها جزءا من بيئة الطفل والمحيط الثاني الذي يتعرض له الطفل بعد الاسرة ، لذلك ان البناء العقلي والبيئة يتفاعلان ، حيث ان الثقافة والخبرات تشكل طبيعة تطور العمليات العقلية والادراكية عند الطفل، التي تخلق طريقة للتفكير وفهم العلم من حوله [18].

و تحدد اهداف مرحلة رياض الاطفال باربع نقاط تشترك فيهم كافة اهداف رياض الاطفال في دول العالم فيما يلي :

1- هدف وقائي : وهو صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه الشامل المتوثب في ظروف تعتبر امتدادا للجو الاسري وضمانا

لحمايته من الاخطار وعلاجا لبوادر السلوك غير السوي

2- هدف اجتماعي : يتمثل في نقل الطفل من ذاتية الاسرة الى الحياة الاجتماعية المشتركة مع اقرانه وفي ثنايا ذلك يتشرب اداب السلوك ويمتص الفضائل الاسلامية بالتقاليد والمحاكاة والاسوة الحسنة .

3- تعليم غير مباشر: يتحقق في تزويده بثورة من التعبيرات اللغوية الصحيحة والمعلومات المناسبة لسنة ومحيطة مع تشجيع نشاطه الابتكاري .

4- تكوين عادات ومهارات سلوكية سليمة وصحيحة والتدريب على المهارات الحركية وتربية الحواس والذهن والتمرين على حسن استخدامها [19].

ثانيا: مهارات معلمة رياض الاطفال

ان برامج رياض الاطفال ونشاطاتها اليومية واهدافها التربوية لايمكن انجازها الابواسطة المعلمة المتخصصة الواعية لمتطلبات الطفولة المبكرة واحتياجاتها الاساسية الفاهمة لدور التربية في مرحلة رياض الاطفال [20].

وتعرف معلمة رياض الاطفال بانها " ام اولا ومعلمة ثانيا واذا اعتقد احدنا ان كائنا من كان يستطيع ان يكون معلمة رياض فهو مخطئ واعتقاده لايستند الى اساس ، فمعلمة الروضة تحتاج الى ان يكون لديها مهارات متعددة تخدم اغراضا مختلفة [21]. ولابد من توفر خصائص في معلمة الروضة ومنها .

1- حب الاطفال وحب مهنتها .

2- القدرة على تقدير حاجات الاطفال وتميز ميولهم وتقدير امكاناتهم فالمعلمة التي تستطيع ادراك تلك الخصائص تتمكن من الوصول الى الاهداف التربوية بالارتقاء بنمو الطفل وتحقيق التكامل بين جوانب النمو المختلفة .

3- القدرة على توجيه النشاط الذاتي للطفل وتقدير التوقيت المناسب للحصول على التعلم لان الاسراع في احدى عمليات التعليم وعدم توفر الفرص للتعلم الذاتي والاكتشاف يقلل من فاعلية التعلم الذي يحدث .

4- الاستعداد النفسي والتحلي بالصبر في التعامل مع الاطفال والبقاء معهم لمدة طويلة تلاعبهم وتعلمهم وتتفاعل وتستمع الى افكارهم.

5- الثقة بالنفس وتقدير الذات وحمل مشاعر ايجابية تجاه مهنتها وقدراتها وادراكها لاهمية الدور الذي تقوم به .

6- ان تكون لديها القدرة على اقامة علاقات اجتماعية ايجابية مع الاطفال والكبار[22].

7- ان تكون على خلق يؤهلها لان تكون مثلا يحتذى به وقدوة بالنسبة للاطفال في كل تصرفاتها .

8- ان تتمتع بالذكاء مما يسمح لها بالافادة من كل فرص التعليم والتطور المهني بما يعود عليها بالقائدة على الاطفال .

9- ان تتمتع بالمرونة الفكرية التي تساعد على الابتكار واخذ المبادرة في المواقف التي تواجهها .

10- القدرة على التاثير على الغير [23].

11- تتميز بدقة ملاحظة الاطفال وتقييم تقدمهم اليومي حتى يتم اختيار استراتيجيات التعليم المناسب لقدرات واستعدادات الاطفال [24].

فمعلمة رياض الاطفال تمارس تاثيرا بالغا على نمو الطفل بالمقارنة بمعلمات المرحلة الثانوية او المتوسطة وسلوكهم بعد الاسرة مباشرة وتقوم معلمة الرياض بالمشاركة الفعالة في تعلم الطفل وانخراطه في ادوار فعالة في التخطيط او التنفيذ او التقويم بعمله وبعوده تحمل المسؤولية المتنوعة وينمحة الثقة بالنفس وبالتالي تقوي شخصيته [25].

ثالثاً:- ادوار معلمة رياض الاطفال

تقوم المربية رياض الاطفال بادوار عديدة وتؤدي مهاما كثيرة و متنوعة تتطلب مهارات فنية مختلفة فهي مسؤولة عن كل ما يتعلمه الطفل الى جانب مهمة توجيهيه حول نمو كل طفل من اطفالها في مرحلة حساسة من حياتهم و تبدأ هذه المرحلة بالتخطيط و تستمر بالتنفيذ و تنتهي بالتقويم و المراجعة كما ان للمعلمة دورا رئيسيا في تطوير العملية التربوية لانها متواجدة دائما مع الاطفال و يمكن ذكر ادوار معلمة الروضة فيما يلي:

1- دور معلمة الروضة كبديلة للأم: ان دور معلمة الروضة لا يقتصر على التدريس و تلقين المعلومات للأطفال بل ان لها ادوارا ذات وجوه و خصائص متعددة فهي بديلة للأم من حيث التعامل مع اطفال تركوا امهاتهم و منازلهم لاول مرة ووجدوا انفسهم في بيئة جديدة و محيط غير مألوفلذا فان مهمتها مساعدتهم على التكييف و الانسجام[26].

2- دور المعلمة كخبيرة في التربية و التعليم: كما ان دورها يجب ان يكون دور المعلمة الخبيرة في فن التدريس، حيث انها تتعامل مع افراد يحتاجون الى الكثير من الصبر والتنظيم والتوجيه والالمام بطرق التدريس الحديث.

3- دور المعلمة كممثلة لقيم المجتمع(قدوة): وعليها مهمة تنشئة الاطفال تنشئة اجتماعية مرتبطة بقيم و تقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه و تستخدم الاساليب المناسبة لكسب السلوك المقبول اجتماعيا.

4- دورالمعلمة كقناة اتصال بين المنزل والروضة: فهي القادرة على اكتشاف خصائص الاطفال وعليها مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض طريق ابناءهم في مسيرتهم التعليمية .

5- دور المعلمة كمسؤولة عن ادارة الصف وحفظ النظام فيه: من اساسيات العمل التربوي للمعلمة توفير النظام المرتبط مع الحرية في رياض الاطفال وتعد الفوضى من اكبر المعوقات في العمل والمعلمة الناجحة هي التي تقوم بالجمع مابين انضباط الطفل وحريته وتشجع الطفل على التعبير الحر الخلاق في روح من حب الطاعة .

6- دور معلمة الروضة كمعلمة ومتعلمة في الوقت ذاته: على معلمة الروضة ان تطلع على كل ماهو جديد في مجال التربية وعلم النفس وان تجدد من ثقافتها وتطور من قدراتها متبعة الاساليب التربوية الحديثة وتتبادل الخبرات مع زميلاتها .

7- معلمة الروضة كمرشدة وموجهة نفسية وتربوية: تقوم معلمة الروضة بتحديد قدرات الاطفال واهتماماتهم وميولهم وتوجه طاقاتهم وبالتالي تستطيع تحديد الانشطة والاساليب والطرائق المناسبة لتلك الخصائص . كما لابدلمعلمة الروضة من تحديد المشكلات التي يعاني منها الطفل والقيام بالتعاون مع المرشدة النفسية في علاج تلك المشكلات واتخاذ التدابير الوقائية

للطفل قبل ظهور مشكلات نفسية اخرى مثل تنمية تقدير الذات والثقة بالنفس [27].

8- دورها كمساعدة لعملية النمو: عملية النمو بحاجة الى توجيه ومؤازرة واتاحة فرص وامكانات وتقويم مسار وذلك من خلال توفير المناخ النفسي المريح للطفل وتوفير قدر من النمو العقلي والمعرفي والوجداني والنفس حركي بالاضافة الى اشباع حاجات الطفل الجسمية والنفسية واحترام الطفل وعدم التقليل من انتاجهم والتفاعل الاجتماعي وتشجيع الطفل ومتابعة نمو الاطفال وتنمية مهارات الملاحظة [28]

المبحث الثالث

اجراءات البحث :

1- نوع البحث ومنهجه: يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلة التي تعتمد على جمع الحقائق وتفسيرها والمنهج المستخدم هو المسح الاجتماعي بطريقة العينة .

2- اداء البحث: تم تصميم الاستمارة الاستبيانية النهائية الخاصة بموضوع الدراسة من خلال الاستمارة الاستطلاعية وقد تضمنت (7) مجالات يتضمن كل مجال مجموعة من الاسئلة موجه الى افراد العينة وتم الاستفادة من الاستبيانات والدراسات السابقة . وزعت بعدها على (12) معلمة لمعرفة مشكلات رياض الاطفال من وجهة نظرهم وبيان مدى صلاحية الاستمارة للبحث المذكور وبهذه الطريقة حصلنا على صدق الاستمارة وثم بعد ذلك عرضها على مجموعة من الخبراء للتاكد من صدقها [29].

3- اختيار العينة: تم اختيار (8) من رياض الاطفال في مركز محافظة دهوك من مجموع (12) روضة والتي تمثل المجموع الكلي في المحافظة . واختيرت (7) معلمات من كل روضة بالطريقة العشوائية . وكان عدد المعلمات الكلي (56) معلمة.

4- الوسائل الاحصائية: تحقيقآ لاهداف البحث ، ولغرض تحليل البيانات ومعالجتها تم استخدام المتوسط الحسابي لحساب متوسط درجات افراد العينة على كل فقرة في اداة البحث .

تحليل البيانات ومناقشتها :

1- عينة البحث : بلغ المجتمع الاصلي لرياض الاطفال (12) روضة وقد اختير (8) في مركز محافظة دهوك ، واختير (7) معلمات من كل رياض ، وكما موضح في الجدول (1)

جدول (1) يوضح توزيع افراد العينة تبعا لمركز محافظة دهوك

اسم الروضة	عدد المعلمات
زه ري	7
جيمه ن	7
دهوك	7
كولزار	7
هيلين	7
بزوزك	7
به يبين	7
سيما	7
المجموع	56

1- مجال المشكلات الادارية:-

الجدول (2) يبين المشكلات الإدارية

ت	المشكلة	المتوسط الحسابي
1	إرباك العمل في الروضة نتيجة التنقلات	0.982
2	صعوبة التفاهم والانسجام مع المديرة	0.045
3	انحياز الإدارة الى بعض المعلمات	0.145
4	ضعف شخصية المديرة	0.064
5	ضعف تعاون الادارة مع المعلمات لحل مشاكل الاطفال	0.53
6	قلة تثمين الإدارة لجهود المعلمة النشطة	0.25
7	قلة تواجد المديرة في الروضة	0.053
8	ضعف التأهيل الاداري للمديرة	0.071
9	عدم تعيين المديرات الكفؤات في الروضة	0.553
10	قلة الاجتماعات مع الادارة لمناقشة المشكلات المهمة	0.351

11	قلة الزيارات بين الروضات داخل المحافظة وخارجها لغرض تبادل الخبرات فيما بينها	1.196
12	تدير المديرة اجتماعات مجلس المعلمات باسلوب تسلطي	0.053
13	تكلف المديرة المعلمات بانجاز اعمالها الخاصة	0.089
14	سوء معاملة المشرفة للمعلمات	0.410
15	انحياز المشرفة الى بعض المعلمات في تقييمها	0.357
16	قلة الدورات التدريبية لمعلمات الرياض	1.267
17	قصر مدة الدورات التدريبية وعدم انسجامها مع الدوام	1.285

اظهرت نتائج المعالجة الاحصائية ان هناك ثلاث مشكلات ذات دلالة احصائية وهي :

1- قلة الزيارات بين الروضات داخل المحافظة وخارجها لغرض تبادل الخبرات فيما بينها .

2- قلة الدورات التدريبية لمعلمات الرياض.

3- قصر مدة الدورات التدريبية وعدم انسجامها مع الدوام.

كما موضح في الجدول (2) وان السبب في وجود هذه المشكلات يعود الى حاجة المعلمات الى تطوير قدراتها من اجل التمكن في التعامل مع الاطفال في المواقف المختلفة من العمل في الروضة كذلك تشير هذه المشكلات الى نقص الاعداد وعدم تاهيل المعلمات بصورة صحيحة للعمل التربوي في هذه المؤسسات .

2- مجال مشكلات المعلمات :

الجدول (3) يبين مشكلات المعلمات

ت	المشكلة	المتوسط الحسابي
18	كثرة عدد الدروس الاسبوعية للمعلمة مما يؤدي الي ارهاقهن	0.732
19	لا يوجد مرشد او دليل للمعلم لاعداد المواد الدراسية	0.482
20	تشعر المعلمات بان عملهن مع الاطفال مضيعة للوقت	0.053
21	تشعر المعلمات بالارهاق من كثرة عدد الاطفال في الصف	1.410

اظهرت نتائج تحليل البيانات الخاصة بهذا المجال ان هناك مشكلة تعاني منها المعلمات وهي شعورها بالارهاق من كثرة عدد الاطفال كما موضح في الجدول (3) .وقد يرجع سبب ذلك الى ضغوطات العمل التي تتعرض لها المعلمات .

3- مجال مشكلات البنائية والاناث :

الجدول (4) يبين مشكلات البناية والاثاث

ت	المشكلة	المتوسط الحسابي
22	افتقار الروضة الى قاعة تغذية ملائمة	1.303
23	عدم تصميم البناية اصلا كبناية للروضة	0.982
24	لا توجد قاعة لممارسة الالعاب الرياضية	1.25
25	افتقار الروضة الى وسائل التدفئة والتبريد	0.553
26	افتقار الروضة الى الكراسي والرحلات المناسبة لجلوس الاطفال	0.375
27	افتقار الروضة الى مناضد ودواليب	0.410
28	لا توجد في الروضة قاعة خاصة للالعاب والانشطة والفعاليات	1.023
29	لا توجد غرفة خاصة للاستراحة (الهدوء والسكينة) للاطفال	1.035

تبين من نتائج التحليل الاحصائي للبيانات المتعلقة بهذا المجال ان هناك مشكلات تخص الابنية والمستلزمات المادية لرياض الاطفال من وجهة نظر المعلمات كما موضح في جدول (4) وهي

1- افتقار الروضة الى قاعة تغذية ملائمة .

2- لا توجد قاعة لممارسة الالعاب الرياضية .

3- لا توجد في الروضة قاعة خاصة للالعاب والانشطة والفعاليات .

4- لا توجد غرفة خاصة للاستراحة (الهدوء والسكينة) للاطفال .

وهذه المشكلات تعود ربما الى عوامل مادية ونقص التخصصات المحددة لرياض الاطفال ، حيث ان توفر مثل هذه الامكانيات تتطلب تصاميم وابنية خاصة ومن ثم تجهيزها بالوسائل والمستلزمات المادية .

5- مجال المشكلات الخدمية :

الجدول (5) يبين المشكلات الخدمية

ت	المشكلة	المتوسط الحسابي
30	تقصير العمال في اداء واجباتهم	0.678
31	لا تتوافر في الروضة سيارة خاصة لنقل الاطفال والمعلمات الى منازلهم	0.5
32	لا تتوافر غرفة ملائمة لاستراحة المعلمات في الروضة	0.464
33	افتقار الروضة الى اساليب التغذية الصحية المنتظمة	1.089
34	افتقار الروضة الى صيدلية في حالة الطواري	0.060

تبين من نتائج تحليل البيانات المتعلقة بالمجال الخدمي ان هناك مشكلة واحدة في هذا المجال من وجهة نظر المعلمات وهي افتقار الروضة الى اساليب التغذية الصحية المنتظمة كما موضح في الجدول اعلاه (5) .

6- مجال التقنيات التربوية والانشطة :

الجدول (6) يبين مشكلة التقنيات التربوية والانشطة

ت	المشكلة	المتوسط الحسابي
35	افتقار الروضة الى اناشيد وطنية لتعليم الاطفال	0.339
36	لا تتوافر احواض الماء والرمل للعب الاطفال	1.607
37	ندرة وجود التقنيات الحيثة في الروضة (افلام ، تلفزيون ، اذاعة مدرسية ، الة عرض ، رسوم مصورة ، كومبيوتر ، فيديو ، تسجيلات صوتية)	1.267
38	قلة توافر الالعاب المناسبة لتربية حواس الطفل وتنمية مهاراته الحركية	1.178
39	قلة الالعاب وعدم تناسبها مع اعداد الاطفال واعمارهم	1.089
40	تفتقر الروضة للالات الموسيقية	1.214

بينت نتائج التحليل الاحصائي مشكلات في هذا المجال من وجهة نظر المعلمات كما موضح في جدول (6) وهي :

1- لا تتوافر احواض الماء والرمل للعب الاطفال .
2- ندرة وجود التقنيات الحديثة في الروضة (افلام ، تلفزيون ، اذاعة مدرسية ، الة عرض ، رسوم مصورة ، كومبيوتر ، فيديو ، تسجيلات صوتية) .
3- قلة توافر الالعاب المناسبة لتربية حواس الطفل وتنمية مهاراته الحركية .
4- قلة الالعاب وعدم تناسبها مع اعداد الاطفال واعمارهم .
5- تفتقر الروضة للالات الموسيقية .

فنقص التقنيات وقلة الالعاب يعود الى نقص التخصصات المادية المتاحة لرياض الاطفال لشراء مثل هذه التقنيات ، وكذلك نقص خبرة المسؤولين باهمية تجهيز رياض الاطفال بمثل هذه المستلزمات ودورها في تربية الاطفال واعدادهم فواقع الطفل والبيئة المحسوسة حوله هي اصلح المصادر واجدرها لتربيته ونموه .

7- مجال مشكلات الاطفال واولياء امورهم :

الجدول (7) يبين مشكلات الاطفال واولياء امورهم

ت	المشكلة	المتوسط الحسابي
41	وجود بعض العادات السيئة لدى بعض الاطفال (الكذب ، السرقة ، بذاءة اللسان ، ..... الخ)	1.017
42	هناك بعض الاطفال يتلعثمون ويتلكئون اثناء الكلام	0.875
43	توجد ظاهرة مص الاصابع وقضم الاظافر لدى بعض الاطفال في الروضة	0.803
44	يميل بعض الاطفال الى حب السيطرة	1.017
45	وجود حالات العناد عند بعض الاطفال	1.053
46	وجود ظاهرة الخجل لدى بعض الاطفال في الرياض	1.142
47	وجود ظاهرة العدوان لدى بعض الاطفال في الرياض	1.017

تتبين من نتائج تحليل البيانات الخاصة بفقرات هذا المجال ان هناك خمس مشكلات في هذا المجال من وجهة نظر المعلمات وهي :

1- وجود بعض العادات السيئة لدى بعض الاطفال (الكذب ، السرقة ، بذاءة اللسان ، ...الخ) .
2- يميل بعض الأطفال الى حب السيطرة .
3- وجود حالات العناد عند بعض الأطفال .
4- وجود ظاهرة الخجل لدى بعض الأطفال في الرياض .
5- وجود ظاهرة العدوان لدى بعض الاطفال في الرياض .

والجدول (7) يوضح ذلك وهنا يجدر بمعلمة الروضة استخدام المعاملة الحانية خلال التعلم وذلك لأنها أكثر حسما لتربية الطفل لكونها تبنى بسهولة رغبته للتعلم وتحركه للإقبال عليها[30].

8- مجال مشكلات المناهج والأنشطة التربوية :

الجدول (8) يبين مشكلات المناهج والأنشطة التربوية

ت	المشكلة	المتوسط الحسابي

48	تخلو المناهج الحالية للرياض من القصص التربوية الهادفة	0.625
49	قلة القصص المصورة الخاصة باطفال الروضة	1.464
50	عدم ارتباط المناهج الحالية ببيئة الطفل	0.5
51	لاترتبط المناهج الحالية بانشطة وفعاليات الاطفال	0.517

اظهرت نتائج تحليل البيانات الخاصة بفقرات هذا المجال ، ان هناك مشكلة من وجهة نظر المعلمات في هذا الصدد وهي قلة القصص المصورة الخاصة باطفال الروضة . كما موضح في الجدول (8) .

في ضوء نتائج هذه الدراسة نوصي بما يلي :

1- **ضرورة التوسع في تاهيل معلمات رياض الاطفال ، وكذلك بفتح قسم لاعداد معلمات رياض الاطفال في كلية التربية جامعة دهوك او في كليات المعلمين .**
2- **الاهتمام ببرامج تدريب معلمات رياض الاطفال ، والعمل على تحديد محتوى البرامج في ضوء الاحتياجات او المهارات المطلوبة واطلاعهن على المستجدات التربوية .**
3- **الاهتمام بالبيئة الصفية من حيث توفر المواد التقنية وادوات اللعب والوسائل والقصص المصورة الهادفة والتركيز على مدى مناسبتها لعمر الطفل وقدراته .**
4- **ضرورة التشدد في تنفيذ شروط ومواصفات رياض الاطفال ، سيما مايتعلق بالابنية وتوفر قاعة التغذية والمطبخ وقاعة للانشطة .**
5- **ضرورة اعادة النظر في مناهج رياض الاطفال ومستلزمات تطبيقه في الواقع بصورة دقيقة .**
6- **زيادة الحوافز المادية والمعنوية والمكافئات المالية لمعلمات رياض الاطفال لبذل المزيد من الجهد والعطاء .**

الجدول (9) يوضح المشكلات حسب الحدة من وجهة نظر المعلمات

ت	المشكلة	المتوسط الحسابي
1	لا تتوافر احواض الماء والرمل للعب الاطفال	1.607
2	قلة القصص المصورة الخاصة باطفال الروضة	1.464
3	تشعر المعلمات بالإرهاق من كثرة عدد الاطفال في الصف	1.410
4	افتقار الروضة الى قاعة تغذية ملائمة	1.303
5	قصر مدة الدورات التدريبية وعدم انسجامها مع الدوام	1.285
6	قلة الدورات التدريبية لمعلمات الرياض	1.267
7	ندرة وجود التقنيات الحديثة في الروضة (افلام ، تلفزيون ، اذاعة مدرسية ، الة عرض ، رسوم مصورة ، تسجيلات صوتية)	1.267
8	تفتقر الروضة للالات الموسيقية	1.214
9	قلة الزيارات بين الروضات داخل المحافظة وخارجها لغرض تبادل الخبرات فيما بينها	1.196
10	قلة توافر الالعاب المناسبة لتربية حواس الطفل وتنمية مهاراته الحركية	1.178
11	وجود ظاهرة الخجل لدى بعض الاطفال في الرياض	1.142
12	قلة الالعاب وعدم تناسبها مع اعداد الاطفال واعمارهم	1.089
13	افتقار الروضة الى اساليب التغذية الصحية المنتظمة	1.089
14	وجود حالات العناد عند بعض الاطفال	1.053
15	لا توجد غرفة خاصة للاستراحة (الهدوء والسكينة) للاطفال	1.035
16	لا توجد في الروضة قاعة خاصة للالعاب والانشطة والفعاليات	1.023
17	وجود بعض العادات السيئة لدى بعض الاطفال (الكذب ، السرقة ، بذاءة اللسان، الخ)	1.017
18	يميل بعض الاطفال الى حب السيطرة	1.017
19	وجود ظاهرة العدوان لدى بعض الاطفال في الرياض	1.017
20	لا توجد قاعة لممارسة الالعاب الرياضية	1.25
21	ارباك العمل في الروضة نتيجة التنقلات	0.982
22	عدم تصميم البناية اصلا كبناية للروضة	0.982
23	هناك بعض الاطفال يتلعثمون ويتلكؤن اثناء الكلام	0.875
24	توجد ظاهرة مص الاصابع وقضم الاظافر لدى بعض الاطفال في الروضة	0.803
25	كثرة عدد الدروس الاسبوعية للمعلمة مما يؤدي الى ارهاقهن	0.732
26	تقصير العمال في اداء واجباتهم	0.678
27	تخلو المناهج الحالية للرياض من القصص التربوية الهادفة	0.625
28	عدم تعيين المديرات الكفوات في الروضة	0.553
29	افتقار الروضة الى وسائل التدفئة والتبريد	0.553
30	لا ترتبط المناهج الحالية بانشطة وفعاليات الاطفال	0.517
31	لا ترتبط المناهج الحالية بانشطة وفعاليات الاطفال	0.482

32	لا تتوافر غرفة ملائمة لاستراحة المعلمات في الروضة	0.464
33	سوء معاملة المشرفة للمعلمات	0.410
34	افتقار الروضة الى مناضد ودواليب	0.410
35	افتقار الروضة الى الكراسي والرحلات المناسبة لجلوس الاطفال	0.375
36	انحياز المشرفة الى بعض المعلمات في تقييمها	0.357
37	قلة الاجتماعات مع الادارة لمناقشة المشكلات المهمة	0.351
38	افتقار الروضة الى اناشيد وطنية لتعليم الاطفال	0.339
39	انحياز الادارة الى بعض المعلمات	0.142
40	تكلف المديرة المعلمات بانجاز اعمالها الخاصة	0.089
41	ضعف التاهيل الاداري للمديرة	0.071
42	ضعف شخصية المديرة	0.067
43	افتقار الروضة الى صيدلية في حالة الطوارئ	0.060
44	تشعر المعلمات بان عملهن مع الاطفال مضيعة للوقت	0.053
45	تدير المديرة اجتماعات مجلس المعلمات باسلوب تسلطي	0.053
46	قلة تواجد المديرة في الروضة	0.053
47	ضعف تعاون الادارة مع المعلمات لحل مشاكل الاطفال	0.053
48	صعوبة التفاهم والانسجام مع المديرة	0.45
50	لا تتوافر في الروضة سيارة خاصة لنقل الاطفال والمعلمات الى منازلهم	0.5
51	عدم ارتباط المناهج الحالية ببيئة الطفل	0.5

المصادر

(1) Dewe J: How to think Boston: D: C Health: 1993

(2) ويتج ، ارنوف ، مقدمة في علم النفس ، ترجمة الاشوال عادل عز الدين واخرون ، الطبعة الثانية ، دار ماكجر وهيل ، القاهرة ، 1983 ، ص 219

(3) وزارة التربية ،قطاع رياض الاطفال رقم 11 السنة 1978 وتعديله ، المديرية العامة للتعليم العام ، مديرية رياض الاطفال ، مطبعة وزارة التربية ، 1994 ، ص 4

(4)عزيز ، نادي كمال ، رياض الاطفال بين الواقع والمستقبل ، ورقة عمل ، اسوان ، 1994 ، ص 713

(5) شبكة الانترنيت ، معلمة رياض الاطفال ، ويكبيديا ، الموسوعة الحرة من الموقع . https: // ar .m .wikiipedia .org

(6) بطانية ، نور ، مشكلات رياض الاطفال ، الطبعة الاولى ، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2006 ، ص 32 .

7) ابراهيم ، عواطف ، اساسيات بناء منهج اعداد معلمات رياض الاطفال ، دار الميسر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، 2004 ، ص 12 .

(8) عمار ، حامد ،في تطوير القيمة التربوية رآي اخر ، مركز ابن ابن خلدون للدراسات الانتمائية ، القاهرة ، 1992 ، ص 143 .

(9) الحواش ، زينب ، تقرير عن الاطفال في المملكة العربية السعودية ، من الواقع الادارة العامة للبحوث ، الرياض ، السعودية ، 1991 ، ص 23 ،

(10) ملحم ، اسماعيل ، تعليم الطفل في الاسرة والمدرسة ، منشورات دار علاء الدين ، دمشق ، 2002 ، ص27.

(1*) ذياب ، فوزية ، الطفل وتنشئته بين الاسرة ودور الحضانة ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر ، 1981 ، ص 8

(2*) خليفة ، امنة ، الرعاية القدمة في رياض الاطفال كما يراها الوالدين وعلاقتها بالمستوى الثقافي ، المجلة التربوية ، عدد 48 ، مجلد 12 ، حيفا 1998 ، ص 219

(3*) بدران ، شبل ، الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ماقبل المدرسة ، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر، القاهرة ، مصر ، 2000 ، ص 257 .

(4*) شبكة الانترنيت ، التعليم في مرحلة رياض الاطفال ، اهمية مرحلة رياض الاطفال من الموقع .
Blog_ page_ latifahalneem. blogspot. com

(5*) ملحم ، اسماعيل ، مصدر سابق ، ص 16 .

(6*) السكران ، محمد احمد ، اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، الطبعة الاولى دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2000 ، ص 183 ..
(7*) الناشف ، هدى محمود ، الاتجاهات المعاصرة في تربية طفل الروضة ، دار القبيل ، الكويت ، 1979 ، ص 65 .
(8*) اليونسيف ، الطفل في العام الخامس والعام السادس (التحضير للمدرسه)منظمة الامم المتحدة للطفولة يونسيف ، برنامج التربية ، مكتبة الاردن ، 1999 ، ص 28 .
(9*) ابراهيم ، عواطف ، مصدر سابق ، ص 64 ،
(20) بسيسو ، نادره ، مشكلات مؤسسات رياض الاطفال بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، فلسطين، 1999 ، ص 77 .
(*2) عدس ، محمد عبد الرحيم ومصلح ، عدنان عارف ، رياض الاطفال ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، 1983 ، ص 101 .
(22) مصدر سابق ، مواصفات معلمة رياض الاطفال الناجحة ، 2012
(23) عبد الرحيم ، جوزال ، وخضير سعود ، اعداد معلمة رياض الاطفال ، بحث قدم الى ندوة القاهرة في 3-6 /7 / 1989 المجلس العربي لتنمية الطفولة ، القاهرة ، 1989 ، ص 14.
(24) شبكة الانترنيت د . نوال حامد ياسين ، تقويم مهارات معلمة رياض الاطفال ، كلية التربية ، جامعة ام القرى ضمن الموقع . uqu. Edu.sa > page
(25) شبكة الانترنت، معامة رياض الاطفال، مصدر سابق
(26) شبكة الانترنيت ، معلمة رياض الاطفال ، مصدر سابق .
(27) شبكة الانترنيت ، معلمة الروضة ، ضمن الموقع
، files<default<sites<fac .ksu .edu .sa
(28) د. مولود حمد بني / استاذ / جامعة دهوك / كلية تربية اساس / قسم علم النفس
د. قيس كيرو شمعون / استاذ مساعد / جامعة دهوك / كلية تربية اساس .
د. حسن راشد / مدرس / جامعة الموصل / كلية الاداب / قسم علم الاجتماع .
د. طاهر درويش شريد / مدرس / مدرس / جامعة دهوك / كلية تربية اساس / قسم رياض الاطفال
(29) د . نوال حامد ياسين . مصدر سابق .